



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6143

التاريخ: الثلاثاء 2023/5/30

الفبر الرئيسي



مستوطنون يعيدون بناء "مدرسة
دينية" في موقع مستوطنة "حومش"

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد ضابط فلسطيني خلال تبادل لإطلاق النار مع قوات الاحتلال في جنين
السلطة الفلسطينية تحبط "تسريب" مئات الدونمات في الضفة لـ"إسرائيل"
متطرفون يطلقون من داخل الكنيسة "اللوبي من أجل حرية اليهود" بالأقصى
واشنطن: بؤرة "حومش" تخرق التزامات الحكومة الإسرائيلية أمام إدارة بايدن
مسؤول يكشف: تأخر المساعدات القطرية لسكان غزة له علاقة بترتيبات وتجديد المنحة المالية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. أبو ردينة: المستوطنات جميعها غير شرعية واستمرار الاعتداءات لن يحقق الأمن أو السلام لأحد
5	3. السلطة الفلسطينية تحبط "تسريب" مئات الدونمات في الضفة لـ"إسرائيل"
6	4. واصل أبو يوسف يدعو إلى "الوحدة" إذا أراد الفلسطينيون مواجهة "الحرب المفتوحة"
6	5. مسؤول يكشف: تأخر المساعدات القطرية لسكان غزة له علاقة بترتيبات وتجديد المنحة المالية
7	6. خريشة: واقع منظمة التحرير يتطلب إصلاحها وإعادة انتخاب أعضائها
7	7. فتوح: حكومة الاحتلال تواصل جرائمها وإعداماتها بحق شعبنا
8	8. "الخارجية": شرعنة بؤرة "حومش" تصعيد خطير في ساحة الصراع
المقاومة:	
8	9. استشهاد ضابط فلسطيني خلال تبادل لإطلاق النار مع قوات الاحتلال في جنين
8	10. تقرير: اقتحامات إسرائيلية فاشلة.. مقاومة الضفة تحسن أداءها
9	11. أبو زهري: المخاطر المحدقة بالأقصى تتزايد وتستدعي شد الرحال إليه
10	12. الشعبية تستنكر اعتداءات السلطة على تجمع استقبال المحرر صهيب اشتية
10	13. فتح: استهداف الاحتلال لكوارنا في القدس لن يثنينا عن دورنا بالدفاع عنها وحماية مقدساتها
الكيان الإسرائيلي:	
10	14. نتنياهو يحدث أردوغان مهتئا بفوزه بالانتخابات
11	15. نتنياهو: خطة إصلاح القضاء "لم تمت" ومساح للفتاهم مع المعارضة
11	16. هرتسوغ يتوجه إلى أذربيجان وسط إجراءات مشددة
12	17. "إسرائيل" تختبر "القبة الحديدية البحرية"
13	18. متطرفون يطلقون من داخل الكنيسة "اللوبي من أجل حرية اليهود" بالأقصى
14	19. خلافات تعرقل إنفاذ "قانون القومية" الإسرائيلي
15	20. التمييز ضد المرأة يضع "إسرائيل" في آخر السلم بين دول الغرب الغنية
16	21. بسبب منع نتنياهو سفره إلى واشنطن: غالانت يلتقي أوستن في أوروبا... "قريبا"
16	22. ليفين: شراء العرب شققا في بلدات يهودية يدفع اليهود لمغادرتها
16	23. خلافات بالمعارضة الإسرائيلية حول لجنة تعيين القضاة

	<u>الأرض، الشعب:</u>
17	24. مفتي فلسطين: تشكيل لوبي "جبل الهيكل" يهدف لاستباحة وتهويد المسجد الأقصى
18	25. عكرمة صبري: الرباط في الأقصى وإعمارهِ طوال العام فريضة شرعية
18	26. مستوطنون يعتدون على مسيحيين في القدس خلال قداس
18	27. رائد صلاح: عشرات القرائن تؤكد تورط مؤسسة الاحتلال في أحداث عنف الداخل
19	28. هيئة شؤون الأسرى: ارتفاع عدد المعتقلين إدارياً إلى 1,200
19	29. حالة غليان كبيرة بين موظفي "أونروا" واللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الضفة
20	30. مؤتمر فلسطيني أوروبا يستهجن إشاعات بثتها وسائل إعلام سويدية
20	31. تحقيق خاص للجزيرة: نظام مراقبة عنصري لا مثيل له عالمياً يتعقب سكان الخليل
	<u>الأردن:</u>
21	32. "الشؤون الفلسطينية" في الأردن: سيتم تعويض المتضررين من مياه الأمطار بالمخيمات
	<u>لبنان:</u>
21	33. "يونيفيل": الاستقرار هش عند حدود لبنان الجنوبية لكننا استطعنا منع التصعيد
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	34. "إسرائيل" توقع ثلاث اتفاقيات نقل لتعزيز الروابط مع المغرب
22	35. وثائق حرب 73: السادات أبلغ عرفات أنه سيخوض حرباً "تفضي إلى عملية سلام"
22	36. إيران: اعتقال 14 شخصاً على صلة بـ"إسرائيل" كانوا يخططون لاغتيالات
	<u>دولي:</u>
23	37. واشنطن: بؤرة "حومش" تخرق التزامات الحكومة الإسرائيلية أمام إدارة بايدن
	<u>حوارات ومقالات</u>
23	38. الوضع الفلسطيني في مرحلة جديدة... منير شفيق
26	39. رسالة نتنياهو من تحت الأقصى... فتحي أحمد
28	40. نكبة ثانية أو دولة واحدة يقودها فلسطيني... جدعون ليفي
30	<u>كاريكاتير:</u>

١. مستوطنون يعيدون بناء "مدرسة دينية" في موقع مستوطنة "حومش"

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/29، من جنين: أعاد مستوطنون، اليوم [أمس] الإثنين، بناء مدرسة دينية في موقع مستوطنة "حومش" المخلاة، المقامة على أرض فلسطينية خاصة في شمال الضفة، على الطريق الواصلة بين محافظتي نابلس وجنين، وذلك بمصادقة وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي يوآف غالانت. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس لـ"وفا"، "إن ما يحدث على أرض الواقع يُنذر بكارثة في ظل أطماع المستوطنين في بناء ما يسمى "حومش الكبرى"، ويعتبر صفة في وجه المجتمع الدولي والبعثات الدولية التي زارت المنطقة، وأكدت أنها أراضٍ فلسطينية".

وأضافت الأيام، رام الله، 2023/5/30، من نابلس: قالت صحيفة "هآرتس"، إنه بموافقة وزير دفاع الاحتلال يوآف غالانت، ووزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش أعاد مستوطنون إنشاء المدرسة الدينية في بؤرة "حومش" شمال الضفة، على مساحة بديلة داخل البؤرة، كخطوة تهدف؛ لشرعتها لاحقاً.

وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم"، "شارك في إقامة المدرسة الدينية طلاب من مدرسة (يشيفا شوماش) الدينية الاستيطانية ومتطوعون جاؤوا للمساعدة، وأقيمت المدرسة بتبرعات من المستوطنين الذين يعيشون في إسرائيل ومن يهود العالم". وزعمت أن المدرسة الجديدة أقيمت على أراضي الدولة، وهي بديلة للمدرسة المقامة داخل مستوطنة "حومش" والتي صدر بحقها قرار قضائي بإخلائها كونها مقامة على أراضٍ فلسطينية خاصة، وهذا يعني أنها ستبقى هناك بشكل دائم. وأكدت أن إقامة المدرسة تمت بأوامر من وزير الدفاع والمالية الإسرائيليين، رغم معارضة الجيش الذي يعتبر نفسه صاحب القرار على الأرض. ونقلت عن يوسي داغان رئيس مجلس "السامرة" الاستيطاني والذي يضم مستوطنات شمال الضفة قوله، "إن هذه الخطوة مقدمة للعودة إلى مستوطنات (غانيم) و(كاديم) و(سانور)، وتثبيت الوجود اليهودي في شمال الضفة. وقالت مصادر محلية، إن عددا من المستوطنين تسللوا من أراضي مستوطنة "حومش"، وأحرقوا أشجار نخيل مزروعة داخل مقبرة البلدة، وتصدى لهم الأهالي، وسط اندلاع مواجهات في المنطقة.

٢. أبو ردينة: المستوطنات جميعها غير شرعية واستمرار الاعتداءات لن يحقق الأمن أو السلام لأحد

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن جميع المستوطنات المقامة على أرض دولة فلسطين، بما فيها مستوطنة "حومش" غير شرعية، مؤكداً أن استمرار الاعتداءات لن يحقق الأمن أو السلام لأحد. وأضاف أبو ردينة، أن قرار عودة المستوطنين إلى مستوطنة "حومش" التي أخليت في عام 2005 مدان ومرفوض، وجميع قرارات الشرعية الدولية، وأهمها القرار (2334) أكدت وبكل وضوح أن جميع المستوطنات مخالفة للقانون الدولي، ويجب إزالتها. وأكد أن بيانات الشجب والاستنكار لم تعد كافية لمواجهة تصرفات الحكومة اليمينية المتطرفة. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/29

٣. السلطة الفلسطينية تحبط "تسريب" مئات الدونمات في الضفة لـ"إسرائيل"

رام الله-كفاح زبون: أحبطت السلطة الفلسطينية محاولة «تسريب» (بيع) مئات الدونمات من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، لإسرائيل، في معركة قديمة ومفتوحة، يكسب فيها الإسرائيليون أحياناً، وأحياناً الفلسطينيين. وأعلن جهاز المخابرات العامة، إحباط صفقة تسريب أراضٍ فلسطينية لمصلحة الاحتلال في محافظة بيت لحم، جنوب الضفة الغربية، بعد متابعة طويلة أعقبت معلومات استخبارية.

وقال مصدر أمني في الجهاز، إنه «بعد الوصول إلى معلومات استخبارية عن عملية يعد لها لتسريب أراضٍ للاحتلال في محافظة بيت لحم، وبعد استكمال إجراءات المتابعة الاستخبارية، أوقف أربعة أشخاص مشتبه بهم في التخطيط لتنفيذ هذه الصفقة، وتم وقف جميع الإجراءات والوكالات التي كانوا بصدد إعدادها لتنفيذ الصفقة، الأمر الذي أفشل مخططاً لتسريب مئات الدونمات لصالح الاحتلال». وأكد المصدر، أنه تم إحالة الموقوفين وملف القضية، على النيابة العامة لإكمال الإجراءات القانونية وفق الأصول. الأراضي المستهدفة، تقع في أراضي قرية نحالين، وتبلغ مساحتها 600 دونم، وهي ملاصقة لمستوطنتي «بيتارغيليت» و«دانيل».

وقال مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط» إن جزءاً من العمليات، خصوصاً في المناطق المحتلة مثل القدس، يتم بسرية تامة بعيداً عن مكاتب الدولة الفلسطينية وسيطرة أجهزة الأمن وبحمائية إسرائيلية كاملة. وأكد المصدر، أن جزءاً من المتورطين مستعدون لمغادرة البلاد إلى إسرائيل أو الخارج، بعد حصولهم على مبالغ كبيرة ومساعدة إسرائيلية وحماية.

وكان المحامي المختص في الشأن المقدسي خالد زبارقة، قد أكد أن «تنظيماً سرياً مكوناً من شخصيات متنفذة يقف خلف عمليات التسريب (بيع عقارات فلسطينية للإسرائيليين) في القدس»،

مشدداً على أن «غياب المرجعية الدينية والسياسية والاجتماعية، ساهم في ترهل المجتمع وأفسح المجال للتنظيم السري لإتمام مزيد من الصفقات».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/29

٤. واصل أبو يوسف يدعو إلى "الوحدة" إذا أراد الفلسطينيون مواجهة "الحرب المفتوحة"

رام الله: قال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ«الشرق الأوسط»، إن «الإسرائيليين يخوضون حرباً مفتوحة ضد الشعب الفلسطيني. وما حدث اليوم جزء من هذه الحرب، قتلوا الضابط في جنين (شمال الضفة الغربية) وأقاموا بؤرة حومش من جديد. جزء من حرب يومية مفتوحة قائمة على سياسة القتل والإعدامات والاعتقال واقتحام الأقصى والاستعمار والاعتداءات والتطهير العرقي وتهويد القدس». وأضاف: «لمواجهة ذلك يجب إنهاء الانقسام، وتفعيل كل أشكال المقاومة ضد المشروع الاحتلالي وكل قطعان المستوطنين». ويرى أبو يوسف أن ذلك يجب أن يترافق مع تغيير في الموقف العربي ضد إسرائيل، بحيث تفهم إسرائيل أن سياستها ستعرضها لعزلة ومقاطعة عربية، وهذا يتوجب تغيير المواقف والقرارات العربية، ومن جهة ثانية الاستمرار والضغط على المجتمع الدولي يوقف سياسة الكيل بمكيالين، وتزويد محكمة الجنايات الدولية بكل ما يلزم لمحاكمة إسرائيل فوراً. وتابع: «مللنا القرارات على ورق وبيانات الشجب والإدانة... كل ذلك لا يساوي شيئاً أمام الدعم اللا محدود من قبل الولايات المتحدة لإسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/29

٥. مسؤول يكشف: تأخر المساعدات القطرية لسكان غزة له علاقة بترتيبات وتجديد المنحة المالية

غزة - "القدس العربي": أعلن سلامة معروف رئيس المكتب الإعلامي في قطاع غزة، أن تأخر صرف المنحة القطرية، المخصصة لمساعدة سكان قطاع غزة، له علاقة بترتيبات وإجراءات مرتبطة بتحويل وتجديد المنحة، ونفى صحة ما تردد مؤخراً، حول وجود شروط إسرائيلية جديدة حول المنحة. وقال معروف إن المنحة القطرية المقسمة بين الوقود المخصص لمحطة الكهرباء، وتلك المنحة الخاصة بالأسر المتعففة وغيرها، والبالغ قيمتها 60 مليون دولار شهرياً، يتم الإعلان عن تمديدها بشكل سنوي من الديوان الملكي القطري لمدة عام.

وأشار إلى أنه لا جديد بشأن توقف المنحة، نافيا أن يكون هناك اشتراطات لصرفها، كما تم الترويج له، وقال "هناك إجراءات فنية ناتجة عن انتهاء المبلغ المخصص للمنحة". وأضاف "نحن في انتظار تجديد المنحة في الوقت القريب ليتسنى العمل للجنة القطرية على صرفها".

القدس العربي، لندن، 2023/5/29

٦. خريشة: واقع منظمة التحرير يتطلب إصلاحها وإعادة انتخاب أعضائها

طولكرم/ خاص "فلسطين": قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د.حسن خريشة: إن "الواقع الحالي لمنظمة التحرير يتطلب إعادة ترميمها وإصلاحها وإعادة انتخاب أعضائها بمشاركة القوى الوطنية والإسلامية". وأضاف خريشة في تصريح لصحيفة "فلسطين": "تزامنا مع الذكرى الـ59 لتأسيس المنظمة: المفروض أن تكون الأخيرة هي الممثل الشرعي لشعبنا الفلسطيني، لكنها في واقعها الحالي أشبه بـ"الديكور" و"المؤسسة المخطوفة". ولفت إلى أن المنظمة "أصبحت مجرد رقم مالي صغير في موازنة السلطة التي تتحكم فيها وبمؤسساتها". وأكد أنه لا يمكن لأحد أن يسعى أو يجد بديلاً عن المنظمة، كما لا يصح أن يبقى حال المنظمة كما هو الآن، "فكون المنظمة فلسطينية يجب أن تمثل الكل الوطني دون تهميش أو استثناء تحت أي ذريعة كانت".

فلسطين أون لاين، 2023/5/29

٧. فتوح: حكومة الاحتلال تواصل جرائمها وإعداماتها بحق شعبنا

رام الله: أدان رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، قيام عناصر من جيش الاحتلال، بإعدام الأسير المحرر أشرف إبراهيم فجر اليوم [أمس] في مدينة جنين. وحمل فتوح في بيان له، يوم الإثنين، حكومة الإجمام الفاشية المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم اليومية في الأراضي الفلسطينية المحتلة دون أي حساب من المجتمع الدولي. وأضاف، منذ بداية العام مارس جيش الاحتلال سياسة الإعدام الميداني والاعتقالات، لقتل أكبر عدد من أبناء شعبنا، وبلغ عدد الشهداء منذ بداية العام الجاري 158 شهيدا، 36 منهم في قطاع غزة، وبينهم 26 طفلا، إضافة إلى عمليات التخريب وقصف المباني وتدميرها على رؤوس المدنيين، وحرق الممتلكات والمنازل على أيدي المتطرفين المستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/29

٨. "الخارجية": شرعنة بؤرة "حومش" تصعيد خطير في ساحة الصراع

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، الاستيطان بأشكاله كافة، بما في ذلك إقدام مستوطنين يتزعمهم رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة بإعادة إنشاء المدرسة الدينية في بؤرة "حومش" شمال الضفة، على مساحة بديلة داخل البؤرة، كخطوة تهدف إلى شرعنتها لاحقاً، بقرار إسرائيلي رسمي.. وأكدت أن الاستيطان جريمة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وفق القانون الدولي، وأنها تتابع جميع التطورات الحاصلة بشأنه مع المحكمة الجنائية الدولية، وصولاً إلى محاسبة دولة الاحتلال عليها. وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في تنفيذ القرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، قبل فوات الأوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/29

٩. استشهاد ضابط فلسطيني خلال تبادل لإطلاق النار مع قوات الاحتلال في جنين

رام الله- "القدس العربي": استشهاد فلسطيني، الإثنين، متأثراً بإصابته برصاص الجيش الإسرائيلي فيما أصيب أكثر من 20 وجرى اعتقال 14 آخرين في مدهامات للجيش الإسرائيلي في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، بحسب ما أعلنت مصادر فلسطينية. وذكرت وزارة الصحة، في بيان صحافي، أن شاباً (37 عاماً) استشهاد متأثراً بإصابته خلال مواجهات في جنين برصاصتين متفجرتين واحدة في البطن تسببت بتفتت الكبد والثانية في الصدر اخترقت الرئة. وبحسب مصادر محلية، فإن الشهيد يعمل في جهاز المخابرات العامة الفلسطينية وهو الأسير المحرر أشرف محمد إبراهيم. وأفادت المصادر بأن سبعة شبان آخرين أصيبوا بالرصاص الحي واعتُقل ستة آخرون، خلال اقتحام قوات الجيش عدة أحياء من مدينة جنين. كما أصيب نحو 15 فلسطينياً بالرصاص المطاطي وحالات اختناق، خلال اقتحام قوات الجيش مخيم عسكر للاجئين شرق نابلس، تخلله اعتقال ثلاثة شبان. وخلال اقتحام مخيم عسكر، وقع اشتباك مسلح، استهدف خلاله مقاومون قوات الاحتلال بصليبات من الرصاص والعبوات محلية الصنع.. ورصدت المصادر اندلاع مواجهات واشتباكات عنيفة خلال مدهامات لقوات الجيش شملت جنين ونابلس ومحيط رام الله وطولكرم وطوباس.

القدس العربي، لندن، 2023/5/29

١٠. تقرير: اقتحامات إسرائيلية فاشلة.. مقاومة الضفة تحسن أداءها

رام الله-أحمد العبد: تشهد الضفة الغربية المحتلة، بشكل شبه يومي، اشتباكات بين المقاومين وجيش العدو، الذي يسجل فشلاً متزايداً في تحقيق أغراضه من الهجمات التي يشنها على المدن والمخيمات الفلسطينية، مع تحسن أداء المقاومين، وتعرّز قدرتهم على كشف أساليبه.

لم تتم مدينة جنين ومخيّمها، ليل الأحد - الاثنين، على وقع تصدّي مقاوميهما لأكثر من ستّ ساعات لاقتحام واسع شنته قوات الاحتلال مع ساعات الفجر الأولى واستمرّ حتى ساعات الصباح. وتمكّن المقاومون، خلال الاشتباكات التي وُصفت بالأعنف، من «تحويل الدفاع إلى هجوم»، قبل أن ينجلي غبار المعركة عن استشهاد الشاب أشرف الشيخ إبراهيم، وإضراب شامل عمّ المدينة حداداً، بالتزامن مع ارتفاع وتيرة الاشتباك في أكثر من نقطة مواجهة في الضفة الغربية. وكعادته، اعترف جيش العدو بإعطاب العديد من آلياته العسكرية، من دون أن يفصح عن إصابات في صفوف جنوده، فيما سُجّل فشل العملية، التي شارك فيها مئات الجنود وعشرات الآليات العسكرية، في تحقيق هدفها المتمثّل في اعتقال مقاومين، وهو ما أكدته «كتيبة جنين» في «سرايا القدس». وسبق العملية العسكرية في جنين بساعات، تنفيذ المقاومة عمليات عدّة. أيضاً، دخلت مدينة طولكرم بمخيّمها (مخيم طولكرم، نور شمس) على خطّ الاشتباك بقوة في الفترة الأخيرة، حيث بات المخيّمان يشهدان اقتحامات واشتباكات مسلّحة عنيفة، توازياً مع تصاعد المواجهة في مخيم بلاطة.

في هذا الوقت، كان لافتاً، أخيراً، تسليط الإعلام العبري الضوء على ما قيل إنه محاولة لإطلاق صاروخ من الضفة الغربية الأربعاء الماضي، حيث انفجر في الهواء من دون بلوغ وجهته.

الأخبار، بيروت، 2023/5/30

١١. أبو زهري: المخاطر المحدقة بالأقصى تتزايد وتستدعي شد الرحال إليه

أكد عضو قيادة حركة "حماس" في الخارج د. سامي أبو زهري، أن استمرار العدوان الصهيوني على القدس والمسجد الأقصى يمثل تصعيداً خطيراً، وإبقاء لجذوة الانفجار مشتعلة، مبيّناً أن شعبنا لن يخضع أو يستسلم لمثل هذه الجرائم، وعلى الاحتلال أن ينتظر منا المفاجآت دوماً بإذن الله. ولفت أبو زهري الإثنين، إلى أن المخاطر المحدقة بالمسجد الأقصى تتزايد. وأشار إلى أن ما تتعرض له المدينة المقدسة المحتلة والمسجد الأقصى، يستدعي مواصلة شدّ الرحال والرباط في المسجد الأقصى، واستمرار مظاهر الاشتباك والمواجهة، واستهداف قوات الاحتلال والبؤر الاستيطانية رداً على الانتهاكات بحق الأقصى وبحق أهل المدينة المقدسة".

فلسطين أون لاين، 2023/5/29

١٢. الشعبية تستنكر اعتداءات السلطة على تجمع استقبال المحرر صهيب اشتية

استنكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الإثنين، اعتداءات أجهزة أمن السلطة على تجمع استقبال الأسير المحرر صهيب اشتية في نابلس، التي سبقها اعتداءات مماثلة. ووصفت الشعبية، في بيان لها، أنّ هذه الاعتداءات تمسّ بالعلاقات الوطنية التي تسلّح بها شعبنا ومناضلوه على الدوام في مواجهة الاحتلال والجرائم الصهيونية، وتجاوزّ للقيم والأعراف التي جسّدتها الثورة الفلسطينية المعاصرة في إدارة العلاقات الوطنية. وأشارت الشعبية إلى أنّ هذه الممارسات المدانة تعدّ مخالفةً للمواثيق التي نظّمت أعمال لجنة الحرّيات ولجنة المصالحة المجتمعية التي نصّت عليها قرارات جولات الحوار الوطني ومخرجاتها.

فلسطين أون لاين، 2023/5/29

١٣. فتح: استهداف الاحتلال لكوارنا في القدس لن يثنيها عن دورنا بالدفاع عنها وحماية مقدساتها

رام الله: أدانت حركة (فتح) اعتقال الاحتلال الإسرائيلي، الإثنين، لعدد من كوادرها في مدينة القدس، أثناء إجراء قرعة الحج المقدّمة من محمود عباس لأبناء القدس، مُحمّلة إياه المسؤولية عن تداعيات تصعيده المتواصل بحق شعبنا. وأكدت حركة "فتح"، في بيان، أنّ اعتقال كوادرها واستهدافهم لن يثني الحركة ومناضليها عن ممارسة دورهم التاريخي والطليعي في الدفاع عن العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، مردفة أنّ الحركة تخوض اشتباكا ميدانيا مع الاحتلال ومنظومته الإرهابية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/29

١٤. نتياهو يحادث أردوغان مهتًا بفوزه بالانتخابات

تحدّث رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، الإثنين، مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، هاتفياً، وهنّأه بفوزه في الانتخابات. واتفق الاثنان على "مواصلة تعزيز العلاقات بين البلدين"، بحسب ما أفادت هيئة البث الإسرائيلية العامة ("كان 11"). وهذه هي المرة الثانية التي يتحدّث فيها إردوغان ونتياهو، إذ سبق وأن هنّأ أردوغان نتياهو بفوزه في الانتخابات، في اتصال أجري بينهما في تشرين الثاني/نوفمبر. كما تحدّث الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، مع نظيره التركي، وهنّأه بالفوز، وأضاف أنه يتطلع إلى استمرار ازدهار العلاقات المشتركة بين إسرائيل وتركيا.

عرب 48، 2023/5/29

١٥. نتتياهو: خطة إصلاح القضاء "لم تمت" ومساعٍ لتفاهم مع المعارضة

تل أبيب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، إن خطة "إصلاح القضاء" التي تدفع بها حكومته "لم تمت"، وإن هناك مساعٍ للتوصل إلى تفاهمات مع المعارضة. جاء ذلك خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب "الليكود" بقيادته اليوم الاثنين، وفق هيئة البث الإسرائيلية. وقال نتتياهو: "خطة إصلاح القضاء لم تمت، لكننا نبذل قصارى جهدنا في المفاوضات للتوصل إلى تفاهمات واسعة".

وجاءت تصريحات نتتياهو، مع استعداد الرئيس إسحاق هرتسوغ لاستضافة جولة محادثات جديدة بين الائتلاف الحكومي والمعارضة، في محاولة للتوصل لحل وسط بشأن الخطة المثيرة للجدل، حسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية.

من جانبه، قال بيني غانتس رئيس حزب "المعسكر الرسمي" (معارض) خلال اجتماع كتلته: "لن تكون هناك تفاهمات دون التزام (من قبل الائتلاف)، ومن الواضح أن التشريعات الخاصة بنظام السلطة في إسرائيل لن تتوقف إذا لم يتم التوصل إلى تفاهمات واسعة".

وتابع: "لن يكون هناك شيك مفتوح يسمح لنتتياهو بتعزيز قوته وأن يتخذ القرارات في الزمان والمكان المناسبين له". ومضى غانتس قائلاً: "ستستمر المحادثات طالما تم إحراز تقدم، طالما هناك إرادة وطالما كانت هناك فرصة".

القدس العربي، لندن، 2023/5/29

١٦. هرتسوغ يتوجه إلى أذربيجان وسط إجراءات مشددة

توجه الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، صباح الثلاثاء، إلى أذربيجان في أول زيارة رسمية يقوم بها للبلاد، وستستمر ليومين. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن الزيارة تكتسب أهمية خاصة وأن أذربيجان مجاورة لحدود إيران، حيث اتخذت البلاد إجراءات أمنية مشددة ونشرت الآلاف من عناصرها في الشوارع تحسباً لأي محاولة إيرانية لتخريب الزيارة خاصة في ظل حالة التوتر الأمنية ما بين طهران وتل أبيب. وأشار إلى أن الشاباك سيشارك في توفير الحماية الأمنية الكاملة للرئيس الإسرائيلي خلال تواجده في أذربيجان. وسيلتقي هرتسوغ خلال زيارته للبلاد، مع الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف.

وقال هرتسوغ قبيل اقلاعه من مطار اللد "بن غوريون": "علينا أن نتذكر أنه إلى جانب العلاقات التجارية، وما وراء العلاقات التاريخية، فإن أنديجان هي جارة إيران .. إيران هي عامل غير مستقر في المنطقة التي تحاول باستمرار اتخاذ إجراءات ضد دولة إسرائيل وضد التحالف النامي السلام والأمن في المنطقة وسناقش هذا بالتأكيد". كما قال.

القدس، القدس، 2023/5/30

١٧. "إسرائيل" تختبر "القبة الحديدية البحرية"

في إطار سلسلة تجارب «مخطّط لها مسبقاً»، أجرت وزارة الأمن الإسرائيلية، اليوم [الاثنين]، تجارب جديدة على منظومة «القبة الحديدية البحرية»، المرتقب تشغيلها من أجل حماية حقول الغاز والنفط في البحر من الصواريخ الهجومية التي قد تستهدف منصات الغاز. وطبقاً لبيان أصدرته الوزارة، فإن «سلسلة التجارب المخطّطة مسبقاً، أُجريت في عمق البحر وقبالة المياه الإقليمية الإسرائيلية»، لافتةً إلى أنها استكملت خلال السلسلة «تجارب واختبارات اعتراض لعدّة أنظمة، بينها القبة الحديدية البحرية والتي أُطلقت من سفينة مغين - ساعر 6، ضدّ جملة متنوعة من التهديدات المتقدّمة». وأشارت إلى أن التجارب «تعاملت بنجاح مع التهديدات المتقدّمة للبنى التحتية وحقول الغاز والأصول الاستراتيجية في المياه الاقتصادية الإسرائيلية».

ووفق موقع «واينت» التابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، فإنه جرى تطوير منظومة «القبة الحديدية» البحرية، والمعروفة باسم «القبة الواقية»، من قِبَل سلاح البحرية، و«حوما» التابعة لمديرية تطوير الأسلحة والبنى التحتية التكنولوجية في وزارة الأمن، وشركة «رافائيل» للصناعات الحربية الجوية الإسرائيلية. أمّا بالنسبة إلى السيناريوات التي تعاملت معها التجربة، فهي تحاكي تهديدات قائمة ومستقبلية، بينها قذائف صاروخية، وصواريخ جوالية، وطائرات غير مأهولة؛ حيث اختبرت التكنولوجيا الجديدة لمواجهة تهديدات حالية ومستقبلية في ساحات قتال متعدّدة ومختلفة.

الأخبار، بيروت، 2023/5/30

١٨. متطرفون يطلقون من داخل الكنيسة "اللوبي من أجل حرية اليهود" بالأقصى

القدس - "الأيام": أطلق متطرفون إسرائيليون من داخل الكنيسة الإسرائيلي ما سموه "اللوبي من أجل حرية اليهود" في المسجد الأقصى. ويقف على رأس هذه المجموعة المتطرفة ثلاثة أعضاء من حزب "الليكود" الذي يقوده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وتم إطلاق اللوبي بالشراكة ما بين النواب نيسيم فاتوري وأريئيل كيلنر ودان إيلوز ومنظمة "بأيدينا" اليمينية العنصرية التي تشجع الاقتحامات للمسجد الأقصى وتدعو للسماح لليهود بالصلاة فيه.

ويلاحظ أن حزب "الليكود" اليميني بات يقود الحركات المتطرفة التي تدعو لاقحام المسجد الأقصى وصلاة اليهود بالمسجد.

وبالماضي، كان تأييد الحزب اليميني المتطرف لهذه التوجهات يقتصر على النائب المتطرف يهودا غليك والذي سقط لاحقاً من عضوية الكنيسة.

وكان النواب الثلاثة اقتحموا المسجد الأقصى خلال الشهر الجاري لمناسبة مرور 56 عاماً على احتلال القدس الشرقية وفق التقويم العبري.

وزعم إيلوز في الاجتماع بأن المسجد الأقصى "هو أقدس مكان للشعب اليهودي، ولكل يهودي الحق في الصعود إليه إذا رغب في ذلك، مع الحفاظ على الوضع القائم".

بدوره، زعم كيلنر بأن الفكرة من وراء إنشاء اللوبي هي "تعزيز أقدس مكان للشعب اليهودي، والتعبير من داخل الكنيسة عن الأهمية التي نراها في سيادة الدولة على الحرم القدسي وحقوق اليهود هناك".

وقالت منظمة "بأيدينا" العنصرية في بيان، "كان الاجتماع الأول الذي أثرت فيه العديد من القضايا، من بينها القيود العديدة المفروضة على من يأتون إلى الجبل (المسجد الأقصى)، والوضع الحالي، وفي المستقبل سيختارون القضايا الرئيسية التي ستلقى استجابة داخل اللوبي".

ورد عضو الكنيسة من حزب "العمل" المعارض جلعاد كاريف على إقامة اللوبي، بالقول، إن "الحرم القدسي هو القضية الأكثر تَجْراً في البلاد وشدة التهديدات التي يمكن أن تأتي من هناك كبيرة. لقد تصرف جميع الحكومات الإسرائيلية، اليسارية واليمينية، بحذر شديد فيما يتعلق بالمكان".

وأضاف كاريف، "حتى بن غفير لم يأت في يوم القدس، وأعضاء الكنيسة من (الليكود) فعلوا ذلك".

هذا واقع تكون فيه العناصر المتطرفة، حتى في (الليكود)، هي التي تشكل الأجنحة الوطنية وليس رئيس الوزراء نتنياهو. أعضاء الكنيست هؤلاء يجروننا إلى مناطق متطرفة، ويحيطون برئيس الوزراء من اليمين، وكل خطأ صغير في شؤون الحرم القدسي يمكن أن يكلفنا دماً".

الأيام، رام الله، 2023/5/30

١٩. خلافات تعرقل إنفاذ "قانون القومية" الإسرائيلي

على إثر مبادرة «عوتسماه يهوديت» لجعل «الصهيونية قيمة موجّهة لعمل الحكومة وقراراتها»، ناقشت حكومة الاحتلال، في جلستها الأسبوعية أمس [الأحد]، الاقتراح المذكور، والذي يعني ترسيخ القيم الصهيونية المنصوص عليها في «قانون القومية»، ومنحها مكانة فوق تلك التي تحوزها القيم الأساسية الأخرى كالديموقراطية والحق في المساواة.

وأنت هذه المناقشات بعدما طالبت الكتل «الحريدية» بتغيير صيغة الاقتراح الذي قدّمه عضو حزب «عوتسماه يهوديت» الذي يرأسه وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، وزير النقب والجليل والحصانة القومية، يتسحاق فرسلاوف. إلا أن الجلسة لم تفض إلى إقرار المشروع الذي اعترضت عليه المستشارة القضائية للحكومة، غالي بارهاف-ميّارا، على اعتبار أنه يعطي «قيم الصهيونية مكانة أعلى من القيم الأساسية الأخرى مثل الديموقراطية والحق في المساواة، ويتعارض مع حكم المحكمة العليا الذي أقرّ قانون القومية على المستوى التصريحي فقط». وفي الاتجاه نفسه، اعتبر نائب المستشارة القضائية، غيل ليمون، خلال الجلسة، أنه «ليس من سلطة الحكومة تحديد أيّ قيمة ستكون أعلى من القيم الأخرى، باعتبار أن الكنيست اتخذ قراراً بأن القيم كلّها من المستوى نفسه».

أمّا رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، فعبر عن دعمه للمقترح، وقال: «لست مستعداً لتحمل حقيقة أن مؤسسات التخطيط تضع السياسات بنفسها، أريد أن أضع السياسة هنا، فالوضع عبثي. على أيّ حال، هذا الاقتراح مهمّ، يجب تمريره هنا بالصيغة المقدّمة».

بدورهم، عبّر وزراء «يهودية التوراة» و«شاس» عن معارضتهم للاقتراح بصيغته الحالية؛ إذ وصفه الوزير مئير بروش، من الحزب الأول، بـ«الخطير»، فيما قال وزير الصحة والداخلية، موشيه أربيل، من الحزب الثاني: «إننا نمنشغل هنا بالمصطلحات بدلاً من النشاط العملي فعلياً، علينا إيجاد الصياغة الصحيحة»

وتكمن خطورة المقترح في أنه يسعى لتحويل «قانون أساس: القومية» (قانون القومية) من قانون تصريحِي (مجرد إعلان) إلى قانون عملي ومؤثر، خاصة على مستوى قرارات الحكومة وأفعالها. إذ يفرض على الوزارات وأذرع الحكومة المختلفة تحديد وتطبيق سياساتها بشكل يتلاءم مع قيم الصهيونية، الأمر الذي يتيح لها التفضيل العرقي على أساس القانون.

الأخبار، بيروت، 2023/5/30

٢٠. التمييز ضدّ المرأة يضع "إسرائيل" في آخر السلم بين دول الغرب الغنية

في تقرير عالمي جديد حول التمييز ضد المرأة، ظهرت إسرائيل في آخر القائمة للدول الغربية المتطورة، تسبقها 36 دولة، وفق منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). وتشير المنظمة إلى أن المعدل العالمي لمكانة المرأة في العائلة والمجتمع هو 37.8 نقطة، والمعدل في دول المنظمة 14.2، وفي إسرائيل 40.9 نقطة.

وقد بنت المنظمة بحثها على أساس تعامل الدول مع المرأة في مجالات عدة، مثل القوانين والعادات الاجتماعية والتطبيق العملي للسياسة العامة، والإحصائيات عن الفوارق بين الرجال والنساء، في العمل وفي التعليم وفي نسبة الجريمة... وغيرها. وجرى وضع جدول من 100 نقطة تمييز.

وعلقت المحامية إيليت رزين بيت أور، مديرة سلطة رفع مكانة المرأة في وزارة المساواة الإسرائيلية، قائلة، إن عدد النقاط التي حصلت عليها إسرائيل بالمعدل العام هو 33.4، وفي موضوع العائلة 40.9، وهذه أرقام مخيفة تدل على أننا لم نلتحق بعد بركب الإنسانية الحضارية في التعامل مع المرأة، وهذا مقلق ومحزن، ويحتاج منا إلى إعادة فحص البيت من الداخل.

وحسب التقرير فإن أجرة المرأة في ساعة عمل بالمعدل، تبلغ 55 شيقلاً (الدولار 3.7 شيقلاً)، بينما الرجل 69 شيقلاً (الرجل العربي 41 والمرأة العربية 40 شيقلاً).

كما أن هناك ارتفاعاً كبيراً في عدد شكاوى النساء، في مجال التحرش والمضايقات والتهديدات والاعتداءات الجنسية والعنف... وغيرها.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/29

٢١. بسبب منع نتتياهو سفره إلى واشنطن: غالانت يلتقي أوستن في أوروبا... "قريبا"

يلتقي وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، نظيره الأميركي، لويد أوستن، في أوروبا، "قريبا"، وليس في الولايات المتحدة، التي لا يزال رئيس الحكومة الإسرائيلية، لم يتلق دعوة رسمية لزيارتها، منذ إعادة توليه منصبه.

جاء ذلك بحسب ما أوردت القناة الإسرائيلية 13، مساء الإثنين، في تقرير ذكرت فيه أنه "تقرر تنسيق اجتماع في إحدى الدول الأوروبية"، التي لم تسمها، بين أوستن وغالانت، الذي سبق وأن أفادت تقارير صحافية بأن نتتياهو يمنعه من السفر إلى الولايات المتحدة، وعقد اجتماعات مع كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية، بينهم مسؤولون في أجهزة الأمن الأميركية.

عرب 48، 2023/5/29

٢٢. ليفين: شراء العرب شققا في بلدات يهودية يدفع اليهود لمغادرتها

قال وزير القضاء الإسرائيلي، ياريف ليفين، إن شراء العرب شققا في بلدات يهودية، يدفع اليهود القاطنين في هذه البلدات، إلى مغادرتها. جاء ذلك خلال تبرير ليفين، سبب الحاجة إلى ما يرى أنه إصلاح لجنة تعيين القضاة، وذلك خلال اجتماع الحكومة الذي عُقد، الأحد.

وقال ليفين خلال الاجتماع، إن "العرب يشتررون شققا في بلدات يهودية في الجليل، وهذا يدفع اليهود لمغادرة هذه المدن (والبلدات)، لأنهم غير مستعدين للعيش مع العرب". وأضاف ليفين: "نحن بحاجة للتأكد من أن المحكمة العليا، لديها قضاة يفهمون ذلك"، على حدّ وصفه.

عرب 48، 2023/5/29

٢٣. خلافات بالمعارضة الإسرائيلية حول لجنة تعيين القضاة

طفت على السطح خلافات بين أحزاب المعارضة الإسرائيلية حول تركيبة أعضاء لجنة تعيين القضاة، حيث تبادل قادة المعارضة الانتقادات والاتهامات، وذلك في أعقاب عدم التوصل إلى تفاهات حول مندوب أحزاب المعارضة في لجنة تعيين القضاة.

واحتدمت هذه الخلافات على الرغم من أن رئيس الكنيست، أمير أوحانا، لم يعلن بعد موعد الانتخابات للمندوبين والموعد النهائي لتقديم الترشيحات كما هو مطلوب، حيث لم يتم الاتفاق بشكل نهائي على إجراء الانتخابات يوم 14 حزيران/يونيو المقبل.

وأفادت صحيفة "معاريف" بأن ما وصفته بـ"الملحمة" في لجنة تعيين القضاة تثير صراعا داخل المعارضة، وذلك بعد أن تواردت الأخبار أنه من المتوقع أن تجتمع اللجنة قريبا بتركيبتها الحالية. ووفقا للصحيفة، فإن هذه المعلومات تسببت باحتدام الصراع الداخلي بين أحزاب المعارضة، في ظل الخلافات وعدم التوافق بشأن ترشيح المعارضة لمندوبها في لجنة تعيين القضاة. ودعا رئيس المعارضة، يائير لبيد، الذي يتزعم حزب "يش عتيد" إلى الوحدة خلف المرشح من حزبه عضو الكنيست كارين إلهرار، التي أشغلت في السابق منصب وزيرة الطاقة الإسرائيلية، وزعم أن تقسيم أصوات المعارضة بمثابة هدية إلى وزير القضاء، ياريف ليفين، ورئيس لجنة القانون والدستور في الكنيست، سيمحا روتمان.

وفي المقابل، وجه أعضاء كنيست من حزب "التحالف الوطني" الذي يتزعمه بيني غانتس، انتقادات إلى لبيد وتصريحاته، وقالوا إن "تصريحات لبيد بمثابة هدف ذاتي وإضرار ومساس بوحدة المعارضة، ومكافأة لأحزاب الائتلاف الحكومي".

ووسط هذا السجال، قرر حزب العمل برئاسة ميراف ميخائيلي، ترشيح عضو الكنيست إفرات رايتن، وهي محامية وتتواجد حاليا كعضو في اللجنة.

وفي المقابل، يتجه "المعسكر الوطني" إلى ترشيح عضو الكنيست بنينا تامانو-شطا، التي أشغلت في السابق منصب وزيرة استيعاب الهجرة، إلى عضوية لجنة تعيين القضاة، التي قد تحظى أيضا بدعم أصوات أعضاء من الائتلاف الحكومي، بحسب تقديرات الصحيفة.

عرب 48، 2023/5/29

٢٤. مفتي فلسطين: تشكيل لوبي "جبل الهيكل" يهدف لاستباحة وتهويد المسجد الأقصى

القدس: أكد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، أن تشكيل "لوبي جديد في الكنيست تحت اسم (من أجل حرية اليهود في جبل الهيكل) يصب في محاولات حكومة الاحتلال، استباحة وتهويد والسيطرة على المسجد الأقصى". وشدد الشيخ حسين، الذي يرأس "مجلس الإفتاء الأعلى" في السلطة الفلسطينية، في تصريح صحفي، تلقته "قدس برس"، الإثنين، على "أن هذه المحاولات تمس بعقيدة المسلمين وتثير مشاعرهم، ويترتب على الاحتلال وقفها، لأنها تقود المنطقة إلى مضاعفات خطيرة". ودعا المفتي العام للقدس، الأمتين العربية والإسلامية إلى الدفاع عن الأقصى ومنع محاولات السيطرة "الإسرائيلية" عليه. وجاءت هذه التصريحات عقب نشر صحيفة

/يديعوت أحرونوت/ العبرية، تقريراً أكدت فيه، أن "الغرض من هذا اللوبي هو الترويج لإقامة الهيكل، وزيادة عدد المقتحمين للأقصى وتعريفهم بأهمية هذه الخطوات".

قدس برس، 2023/5/29

٢٥. عكرمة صبري: الرباط في الأقصى وإعماره طوال العام فريضة شرعية

القدس المحتلة/ مصطفى صبري: أكد خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري ضرورة الرباط في الأقصى وإعماره طوال العام كـ"فريضة شرعية" من أجل الحفاظ على أولى القبلتين وثالث الحرمين. وأوضح الشيخ صبري لصحيفة "فلسطين"، أن المخاطر الإسرائيلية لا تتوقف طوال العام تجاه الأقصى وباحاته، وهو الأمر الذي يُوجب على أبناء شعبنا شد الرحال إليه وإعماره؛ لحمايته والدفاع عنه من مخططات الجماعات الاستيطانية.

فلسطين أون لاين، 2023/5/29

٢٦. مستوطنون يعتدون على مسيحيين في القدس خلال قداس

تل أبيب: نفذ عدد من المستوطنين اليهود اعتداءات على المصلين الفلسطينيين المسيحيين في كنيسة «رقاد العذراء» في القدس القديمة، خلال قداس عيد أحد العنصرة واثنين العنصرة، موجّهين الشتائم والألفاظ النابية للسيد المسيح والمسيحيين. وقد كشف عن هذه الاعتداءات، مستشار رؤساء الكنائس في الأرض المقدسة وديع أبو نصار؛ إذ كتب على صفحته على «فيسبوك»: «إهانات جديدة للمسيح والمسيحيين»، بتوجيه الشتائم والألفاظ النابية للسيد المسيح «أقبح الشتائم». ولفت إلى أنه أرسل الفيديو «توثيق الشتائم» للشرطة. وقد تم تكرار الاعتداءات أيضاً في اليوم الثاني (اثنين العنصرة). وكان رجال الدين في جميع الكنائس قد شكوا من اعتداءات أخرى يومية على الراهبات والرهبان المسيحيين في أزقة البلدة القديمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/29

٢٧. رائد صلاح: عشرات القرائن تؤكد تورط مؤسسة الاحتلال في أحداث عنف الداخل

أكد الشيخ رائد صلاح وجود عشرات القرائن التي تؤكد تورط مؤسسة الاحتلال في أحداث العنف في الداخل المحتل، مشدداً على دور مشبوه للمؤسسة الإسرائيلية في تعاطيها مع ملف العنف في الداخل المحتل. جاء ذلك خلال افتتاح لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل المحتل، الإثنين، خيمة اعتصام أمام مبنى حكومة نتياهو بالقدس، احتجاجاً على دور سلطاته في تقام العنف

واستشراس عصابات الإجرام المنظم في المجتمع العربي. وأوضح أنه من خلال هذه الخيمة نوّد أن نكشف الوجه الحقيقي للمؤسسة الإسرائيلية ونؤكد أن القضية ليست كما يدعون نقص ميزانيات وغيرها من الأوهام التي يطلقونها، بل المشكلة الحقيقية أنه لا يوجد سياسة واضحة ورسمية تتجه بالاتجاه المطلوب لكبح جماح العنف في الداخل الفلسطيني. ونبّه صلاح إلى أن أدوات القتل التي تستعمل في هذه الجرائم ثبت للجميع أن مصدرها مخيمات جيش الاحتلال، مشدداً أن هذا الأمر يشكل علامة سؤال كبيرة سيّما أن الوضع يتحدّث عن عشرات آلاف قطع السلاح التي يتم تهريبها في النهار وعلناً ليسهل الوصول إليها.

فلسطين أون لاين، 2023/5/29

٢٨. هيئة شؤون الأسرى: ارتفاع عدد المعتقلين إدارياً إلى 1,200

رام الله - "الأيام": أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن أعداد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال ارتفعت مؤخراً لتصل إلى ما يزيد على 1,200 أسير، وهي النسبة الأعلى منذ سنوات سابقة. وقالت الهيئة، في بيان صحافي امس، إن سلطات الاحتلال صعّدت بشكل كبير جدا من إصدار الأوامر الإدارية بحق الأسرى، إذ أصدرت منذ بداية العام الجاري حوالي 1,000 أمر ما بين تجديد وجديد، الأمر الذي رفع أعداد الأسرى الإداريين بشكل غير مسبوق منذ بداية العام.

الأيام، رام الله، 2023/5/30

٢٩. حالة غليان كبيرة بين موظفي "أونروا" واللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الضفة

القدس المحتلة-غزة/ محمد أبو شحمة: أفاد المتحدث باسم اتحاد العاملين في وكالة "أونروا" رائد عميرة، بفصل إدارة الوكالة اثنتين من أعضاء الاتحاد المشاركين في الاعتصام الدائم أمام مقر الوكالة بحي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة. وأكد عميرة لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن هناك حالة غليان كبيرة بين موظفي "أونروا" واللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الضفة الغربية؛ إزاء "تجاهل" المفوض العام للوكالة لمطالب الاتحاد وعدم إنهاء الأزمة القائمة منذ أشهر. وأشار إلى تصاعد الدعوات داخل مخيمات الضفة، لأيام غضب تجاه سلوك المفوض العام والإدارة العليا للوكالة، "التي لم تنتظر للمخيمات طوال الأشهر الثلاثة الماضية".

فلسطين أون لاين، 2023/5/29

٣٠. مؤتمر فلسطيني أوروبا يستهجن إشاعات بثتها وسائل إعلام سويدية

مالمو: عبرت مؤسسة مؤتمر فلسطيني أوروبا عن استهجانها لتبني بعض وسائل الإعلام السويدية إشاعات وأكاذيب حول الدورة العشرين للمؤتمر التي انعقدت في مدينة مالمو يوم السبت الماضي ولاقت نجاحاً كبيراً بحضور أكثر من 20 ألف من مناصري القضية الفلسطينية. وأكدت المؤسسة في بيان لها، اليوم الاثنين، أن ما يتم تداوله من إشاعات وأكاذيب حول المؤتمر ورئيسه ومحاولة ربطه بحركات محظورة هي محاولات مكشوفة ومكررة تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلي لقمع أي جهود أوروبية شعبية تطالبها بتنفيذ القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة وعلى رأسها القرار 194 المتعلق بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم.

وشدد على أن محاولة استهداف وتشويه صورة بعض السياسيين السويديين لمشاركتهم في فعاليات المؤتمر، هي محاولة للاحتلال للتأثير على القرار السياسي السويدي، ونشر الخوف في صفوف مؤيدي الحق الفلسطيني في السويد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/5/29

٣١. تحقيق خاص للجزيرة: نظام مراقبة عنصري لا مثيل له عالمياً يتعقب سكان الخليل

قدم تحقيق خاص للجزيرة تفاصيل نظام مراقبة عنصري لا مثيل له عالمياً؛ نظام يتعقب سكان الخليل، ويجعل حياتهم تحت أعين غابة من الكاميرات، ترصد تحركاتهم على مدار الساعة، ويتخذ فيه الذكاء الاصطناعي قرار السماح بالمرور، أو رفضه، أو حتى تصفية المشتبه فيهم، من دون تدخل بشري.

وتابع برنامج "المرصد" (29/5/2023) تفاصيل التحقيق الذي بيّن أن الاحتلال يروق له أن يسمى الخليل "المدينة الذكية"، وذلك كناية عن نظام متطور للمراقبة والتعرف على وجوه الفلسطينيين. وعرض فريق والبرنامج تصريحاً للناشط الفلسطيني ضد الاحتلال عزت الكركي الذي يعيش في منطقة "إتش2" (H2)، حسب ما تسميها إسرائيل. وأوضح في حديثه الكيفية التي تتحكم فيها الكاميرات والحواجز في حياته اليومية، إذ تتواجد أكثر من 22 نقطة تفتيش إسرائيلية تتعرف من خلالها على الشخص القادم نحوها قبل وصوله. ويعلم سكان الخليل أن كل هذه الغابة من الكاميرات مصممة لحماية المستوطنين، وليس الفلسطينيين طبعاً، خاصة أن الأمر لا يقتصر على كثافة الكاميرات في الأحياء الفلسطينية، بل على وجهتها نحو منازل السكان؛ فهي أشبه بغزو لخصوصياتهم. وقال الباحث والمستشار في منظمة العفو الدولية مات حمودي إن السلطات الإسرائيلية تحاول إنشاء قاعدة بيانات لوجوه الفلسطينيين، وعند وصولهم لنقط التفتيش تكون

معلوماتهم مخزنة مسبقاً. فإسرائيل تعتمد على أنظمة إلكترونية حفظت فيها بيانات الناس من دون علمهم أو موافقتهم، ويجري التعامل معهم وفق خوارزميات الآلات، وعليهم المرور عبرها نحو حياتهم اليومية؛ لتكون بذلك حياتهم تحت سيطرة الذكاء الاصطناعي.

الجزيرة.نت، 2023/5/29

٣٢. "الشؤون الفلسطينية" في الأردن: سيتم تعويض المتضررين من مياه الأمطار بالمخيمات

عمان: قال المدير العام لدائرة الشؤون الفلسطينية (تابعة لوزارة الخارجية الأردنية) رفيق خرفان، الإثنين، "إنه سيتم تعويض المتضررين جراء مdahمة مياه الأمطار لمنازلهم في جميع المخيمات التابعة للدائرة والبالغ عددها 13 مخيماً". وأضاف خرفان في تصريحات لقناة /المملكة/ الأردنية اليوم الإثنين: "أن صرف التعويضات للمتضررين سيتم حسب تقرير الدفاع المدني الذي يقوم بحصر جميع الأضرار التي لحقت في المنازل جراء مdahمة مياه الأمطار".

قدس برس، 2023/5/29

٣٣. "يونيفيل": الاستقرار هش عند حدود لبنان الجنوبية لكننا استطعنا منع التصعيد

بيروت: قال قائد قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان (يونيفيل) الجنرال أروالدو لازارو، إن الاستقرار عند الحدود الجنوبية «لا يزال هشاً؛ لكننا استطعنا المساعدة في منع التصعيد». وجاءت مواقف لازارو خلال إحياء قوات الطوارئ الدولية اليوم العالمي لجنود حفظ السلام، باحتفال في المقر العام بالناقورة، بحضوره والمنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا، وممثلين للقيادات العسكرية والأمنية في لبنان.

وتحدث عن الأحداث الأخيرة التي سُجلت عند الحدود بين لبنان وإسرائيل، قائلاً: «كما أظهرت لنا أحداث الشهر الماضي، لا يزال هذا الاستقرار هشاً. ولكن بفضل عمل جنود حفظ السلام، المدنيين والعسكريين، استطعنا كسب ثقة الأطراف والتزامهم، ما سهّل عملية التنسيق والاتصال خلال عملية إطلاق الصواريخ والرد عليها، والمساعدة في منع تصعيد الأمور وتطورها».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/29

٣٤. "إسرائيل" توقع ثلاث اتفاقيات نقل لتعزيز الروابط مع المغرب

بقلم طاقم "تايمز أوف إسرائيل" و"أ ف ب": وقّعت وزيرة النقل ميري ريغيف يوم الاثنين ثلاث اتفاقيات نقل لتعزيز الروابط بين إسرائيل والمغرب أثناء زيارتها للدولة الواقعة في شمال إفريقيا.

ستسمح الاتفاقيات باستخدام رخص القيادة الإسرائيلية على الطرق في المغرب، وتشجع الشحن المباشر بين البلدين، وتسهل التبادلات المتعلقة بسلامة الطرق والابتكار في مجال النقل. ووقّعت ريغيف الاتفاقيات مع نظيرها المغربي محمد عبد الجليل. وكتبت الوزيرة في تغريدة إنها تعترم زيارة قبر جدها الذي "كان محظوظاً بالعيش حياة طويلة في المغرب"، وإضاءة شمعة هناك. ووفقاً للأرقام الرسمية. هناك حوالي 700 ألف إسرائيلي من أصول مغربية، حيث يحافظ العديد منهم على روابط قوية.

"تايمز أوف إسرائيل"، 2023/5/29

٣٥. وثائق حرب 73: السادات أبلغ عرفات أنه سيخوض حرباً "تفضي إلى عملية سلام"

تل أبيب-نظير مجلي: في واحدة من آلاف الوثائق التي تقرر فتحها وعرضها في موقع إلكتروني جديد لوزارة الدفاع الإسرائيلية لمناسبة مرور 50 سنة على حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، كُشف النقاب عن رسالة وصلت إلى المخابرات في تل أبيب، مفادها أن الرئيس المصري أنور السادات التقى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في حينه ياسر عرفات، وأبلغه أنه سيخوض حرباً مع إسرائيل تفضي إلى عملية سلام. وقال الضابط سيمان طوف بنيامين، في وثيقة سرية، إن المصدر المعروف بأنه موثوق بدرجة عالية (الذي منع نشر اسمه ولقبه)، كان واحداً من مصادر عدة أبلغت إسرائيل بأمر الحرب، لكن المخابرات الإسرائيلية تقاعست ولم تأخذ التحذيرات بجدية ولم تستعد كما يجب. ومن بين تلك الإشارات رسالة تحدثت عن اجتماع عرفات بالسادات يوم 14 سبتمبر (أيلول)، أي قبل 3 أسابيع من الحرب، وجاء فيها أن الرئيس المصري أبلغ عرفات بأمر الحرب. وأكد أن خطته ترمي إلى مهاجمة إسرائيل وإنشاء حالة يكون ممكناً فيها إنهاء الحرب والتفاوض حول اتفاق سلام شامل يتضمن تسوية للقضية الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/29

٣٦. إيران: اعتقال 14 شخصاً على صلة بـ"إسرائيل" كانوا يخططون لاغتيالات

أعلنت السلطة القضائية الإيرانية اعتقال 14 شخصاً في محافظة أذربيجان الغربية (شمال غربي البلاد) على صلة بأطراف مرتبطة بإسرائيل. وأوضحت السلطة القضائية أن هؤلاء الأشخاص كانوا ضمن خلية وصفتها "بالإرهابية"، كانت تخطط لرصد واغتيال عدد من الأشخاص.

الجزيرة.نت، 2023/5/29

٣٧. واشنطن: بؤرة "حومش" تخرق التزامات الحكومة الإسرائيلية أمام إدارة بايدن

دانت وزارة الخارجية الأميركية يوم الإثنين، إقامة ونقل بؤرة "حومش" الاستيطانية إلى أراض تدعي السلطات الإسرائيلية أنها بملكية الدولة، وهي أراض بملكية فلسطينية خاصة. وقالت الخارجية الأميركية إن "إقامة بؤرة 'حومش' تخرق التزامات الحكومة الإسرائيلية أمام إدارة بوش سابقاً وإدارة بايدن حالياً".

ورأى مسؤولون أميركيون بذلك "خرقاً للوعود من جانب إسرائيل"، مضيفين "لقد أعربنا عن استيائنا لإسرائيل من هذه الخطوة؛ حسبما نقل موقع "واينت" الإلكتروني. ووفقاً لواشنطن، فإن إسرائيل تعهدت بعدم إقامة أي معهد لتدريس التوراة أو مستوطنة في "حومش" بعد مصادقة الكنيست على إلغاء فك الارتباط من شمال الضفة.

عرب 48، 2023/5/29

٣٨. الوضع الفلسطيني في مرحلة جديدة

منير شفيق

هذا العنوان لازم كل تقدير موقف للوضع الفلسطيني منذ حرب سيف القدس، وقد تكرر بعد حرب خمسة الأيام التي عاشتها فلسطين، ومعها الشعوب العربية والإسلامية والعالم كله، وقد حملت اسم "ثار الأحرار". فما الجديد الذي أدخل الوضع الفلسطيني في مرحلة مختلفة كئيفياً (نوعياً) عن المراحل السابقة؟

واجه الوضع الفلسطيني قبل اندلاع الحرب حدث اغتيال الشهيد خضر عدنان، ثم ثلاثة من القادة العسكريين لسرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، في قطاع غزة. واتخذ العدو إجراءات الدخول إلى الملاجئ في توقع ردّ فوري، وقد تأخر الردّ 35 ساعة، مما ألقه لئفاجاً بالردّ لاحقاً.

هذا التأخر بالردّ كان نكياً من ناحية ترك العدو في حالة توقع وتخوّف وقلق، وذلك من حيث كيف سيكون، وفي أيّ اتجاه سيكون. ولكن السبب الأهم وراءه، كان ما جرى من تنسيق بين حركتي الجهاد وحماس، والانتقال إلى الغرفة المشتركة، لتبدأ الحرب، وتنتهي على الشكل الذي تحكمت به الغرفة المشتركة، مما ضمن وحدة الموقف والمواجهة، وأرسى تقاليد تنسيقية تناسب الحالة العسكرية الفلسطينية، وتحول دون أيّ شرح، ولو كان جزئياً، ما بين حماس وحركة الجهاد التي تولت الردّ، ومعها عدد من الفصائل، من بينها الجبهة الشعبية (قدمت ستة شهداء)، وذلك ضمن توافق مع قيادة

عز الدين القسام التي شكلت الحامي والظهير الذي إصبعه على الزناد، في حالة الاقتضاء لتوسيع الحرب إلى المستوى الأشمل، من خلال قيادة كتائب عز الدين القسام، وسرايا القدس والجهة الشعبية وباقي أعضاء الغرفة.

وهنا يلحظ أن قادة فصائل المقاومة الجبارة في قطاع غزة استطاعوا أن يُبدعوا نهج الوحدة الميدانية، في ظل التنسيق، مما أوجد معادلة مبدعة بين التعدد، ووحدة المواجهة في الميدان، وفقاً لتطورات المعركة. وهذا درس أول لحرب خمسة الأيام المنتصرة.

ولكن للأسف هنالك من أنصار المقاومة، ممن لم يلتقطوا هذه المعادلة الدقيقة والصحيحة، راحوا يتساءلون لماذا لم تتدخل قوات عز الدين القسام بكل ثقلها في إطلاق الصواريخ (أحياناً في تشكيك لتكريس تفرقة). فلم يلاحظوا أولاً أن قوات عز الدين القسام كانت في كل ثقلها في المعركة، ولو لم تعلن عن إطلاق صواريخ، ولا يجوز أن يُقرأ الانتصار الذي تحقق دون هذه الحقيقة. وقد أكد أمين عام حركة الجهاد زياد نخالة على أن المعركة قُيّدت بوحدة وتنسيق وتفاهم. وهؤلاء لم يتصوروا أن تتم مواجهة ميدانية منتصرة، على هذا المستوى من التنسيق، ومن توزيع الأدوار في غرفة مشتركة، مما هزّ صورة الكيان الصهيوني، وهو يواجه سرايا القدس نداءً لنداً. أما من جهة أخرى، فيفترض في تقويم موازين القوى أن يلحظ ميلانها في غير مصلحة الكيان الصهيوني من جهة، ويلحظ ما أظهرته جماهير قطاع غزة من النفاق إيجابي وحماسي في مصلحة المقاومة، ولا سيما وهي ترى القيادة العسكرية الصهيونية مكبلة اليدين في استخدام ما تمثله من قوّة نيران، وسلاح وعديد، ومن ثم اقتصار ضربها للمدنيين على أسر الشهداء الذين اغتالتهم، وذلك خوفاً من تطوّر الحرب إلى مستويات أعلى، ولهذا مغزاه.

من هنا، فإن من خصوصية الوضع الفلسطيني الراهن وميزاته في مواجهة الاحتلال والجيش الصهيوني، أن احتساب موازين القوى يجب ألا يعتمد على احتساب مدى امتلاك قوّة نيران، أو دبابات، أو طائرات، أو حتى عديد؛ لأن ثمة عوامل أخرى مهمة يجب أخذها في الاعتبار، كعوامل ما يسود الآن من موازين قوى على مستوى عالمي وإقليمي، وما يعانیه الكيان الصهيوني من عزلة واهتراء داخلي، وعناصر ضعف ذاتية مرئية وغير مرئية. وإلا لا يمكن تفسير ظواهر مثل ثلة مسلحة من المقاومين في مخيم جنين، وعرين الأسود في نابلس، أو أخرى من المرابطين في المسجد الأقصى والقدس، أو المتحفرين في المخيمات والقرى والمدن في الضفة الغربية، كما لا يمكن تفسير ما حدث من تغير في الموقف الشعبي المقاوم في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

هذا المتغير في ميزان القوى هو الذي يفسّر الانتصار الذي تحقق في حرب ثار الأحرار، ولهذا خطأ من اعتبر بروز السلاح في مخيم جنين أو عرين الأسود، أو المواجهات في القدس، والمسجد

الأقصى، أو الردّ بالصواريخ من غزة على جرائم الاحتلال، بأن كل ذلك ضرب من المغامرة أو العقلية الانتحارية.

القول الفصل، في قراءة سمات الوضع الفلسطيني الجديد يحكمه الواقع العياني القائم أمام أعيننا، وأما المستقبل فلكل حادث حديث.

إن السمة التي يجب أن تلاحظ من الآن فصاعداً، تقول إن وضع المواجهة المسلحة في فلسطين (في الضفة والقدس والقطاع) أصبح حالة متواصلة تتدرج، في أية لحظة، بانفجار الوضع من جديد. فهو وضع لم يعد من الممكن الرجوع به إلى الوراء، أي سيطرة الاحتلال على الضفة الغربية، خصوصاً في نابلس ومخيم جنين، وعلى مستوى عام، كما كانت في السابق، ولا كذلك سيطرة قوات الأمن الفلسطينية والتنسيق الأمني على الوضع في الضفة الغربية.

إن العودة إلى الوضع السابق، أي تصفية ظاهرة عرين الأسود أو كتيبة مخيم جنين، أو كبت ظهور كتائب المقاومة في المخيمات والقرى والمدن، يتطلب اشتباكات دموية تهدد بالانفجار، والانتقال إلى مستوى الحرب الشاملة. هذا، ومن غير الممكن تجميد الوضع القائم الآن من دون اقتحامات واشتباكات محدودة، فضلاً عن انتهاكات لحرمة المسجد الأقصى، والمواجهات في القدس. وذلك كما كان الحال في شهر رمضان المبارك الفائت، والذي أوصل إلى حرب ثار الأحرار.

هذا يعني أن على الشعب الفلسطيني في كل مواقع تواجده، كما على نخبه الناشطة، أن يجعلوا الأولوية لمواجهة سمات المرحلة الجديدة في الداخل الفلسطيني، والتي تتمثل في الاشتباك الدائم، ولو بتقطع، ولكن بمديات قصيرة. وذلك بالالتفاف وراء المقاومة في قطاع غزة، والمقاومة في عرين الأسود، وكتيبة جنين، والكتائب المتحفزة للبروز. وهذا الالتفاف هو الذي يترجم في الميدان بوحدة الشعب، كما وحدة فصائل المقاومة، كما الوحدة العملية للنخب وتكتلاتها، دون الحاجة إلى إطار جبهة وطنية شاملة، أو إعادة بناء م.ت.ف، أو دخول صراعات جانبية من أجل ذلك، كما حدث طوال سنين، وبلا جدوى. وما ينبغي للأطر التنظيمية أن تحكمنها، وإنما المحتوى والجوهري والأساسيات.

علينا أن نتوقع، بإلحاح، اندلاع معارك ستخاض بين المقاومة المسلحة في مواقعها داخل فلسطين، ومعها الداخل ضد الاحتلال والكيان الصهيوني، مما يفرض وحدة الموقف ووحدة التوجه والأولوية، على كل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج. وهذا إذا ما تحقق عملياً في الميدان، فإن تحقيق انتصارات متتالية على طريق تحرير فلسطين تصبح على الأجدة.

وهنا يجب التنكير مرّة أخرى بأن ميزان القوى العالمي والإقليمي، أصبح أكثر مؤاتة للشعب الفلسطيني، وفي غير مصلحة الكيان الصهيوني الذي يعاني حالة تراجع وارتباك واهتراء ذاتي متواصل ومتفاقم. والدليل معارك واشتباكات السننتين الأخيرتين، وكيفية إدارته للصراع.

عربي 21، 2023/5/30

٣٩. رسالة ننتياهو من تحت الأقصى

فتحي أحمد

جاء اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي الأسبوعي من نفق تحت المسجد الأقصى المبارك بمثابة رسالة للعالم، أن دولة الاحتلال ماضية في سياستها المتعلقة بالقدس على صعيد تهويدها وتحويلها كمستوطنة لليمين الصهيوني.

جاء ذلك بعد تصريحات أدلى بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في نيويورك والتي جاءت على هامش الاحتفال بيوم النكبة للشعب الفلسطيني، هو تحصيل حاصل، فهي خلاصة تاريخ له جذوره منذ الأزل وهو حق لا يقبل المساومة، حينما قال لا وجود لإسرائيل في القدس وغيرها، لم يكن يتكلم مجرد تعبئة فراغ في جمل، أو لمجرد جهل في الجغرافيا والتاريخ، تأريخ اليهود في فلسطين تاريخ عابر ولم يأتوا لفلسطين وهي خاوية على عروشها كما ادعوا أنها أرض بلا شعب لشعب بلا أرض بل جاؤوا وفيها شعبها الكنعاني الأصلي الذين هم عمروها وشيدوا فيها حضارتهم ومدنيتهم وثقافتهم، إذن لماذا حلق ننتياهو بعيدا عن الحقيقة؟

لقد أثبتت الحفريات الإسرائيلية وغيرها تحت الأقصى وفي المكان الذي عقد فيه اجتماع مجلس الوزراء حقيقة مفادها لا يوجد هنالك ما يثبت أن لليهود وجودا يستحق، بل وجدوا عكس ما في فكرهم، جميع الشواهد والمعالم في الأرض وتحت الأرض ما هي إلا دلائل تثبت بإسلامية الأرض وعمقها العربي، تقول إصاحاتهم إن العلاقة بين فلسطين واليهود هي علاقة عضوية حتمية، فإن هذا يعني أن الأرض اليهودية ستظل خراباً ومهجورة في حال تم فصل الشعب المقدس عن أرضه المقدسة.

وهذا الشعب نفسه سيظل في حالة من الاغتراب والحزن والفساد والانحطاط إن ظل بعيداً عن الأرض، فالأرض تكتسب الحياة من الشعب والشعب يكتسب الحياة من الأرض، هذا هو مفهوم الخلاص في الفكر الصهيوني، فمركز العالم حسب تفسيرهم هو أرض إسرائيل، ومركز التاريخ هنالك يقف الشعب اليهودي، وسط أرض إسرائيل تقف أورشليم، وفي وسط الشعب يقف الأنبياء والملوك والكهنة، وفي وسط أورشليم يوجد الهيكل وتابوت العهد.

توجه اليمين

من هنا علينا أن ندرك ما هو توجه اليمين الديني والصهيوني معاً وحجم خطورة هذا الطرح الفكري المتصلب، لم يكن تصريح رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو مجرد رده على الرئيس أبو مازن فحسب، ولكن خرج في تصريح متلفز ليعلن للعالم أن إسرائيل أقدم من لندن وباريس والولايات المتحدة الأمريكية، بهذا يكون نتياهو قد جدد وضع النقاط على الحروف وذكر العالم بنواياه السلبية تجاه القضية الفلسطينية أي بمعنى "كش ملك".

قمة جدة

ثمة ملاحظة أخرى ربما تستحق الذكر في هذا السياق؛ وهي أن رسالة زعيم دولة الكيان جاءت بعد اجتماع قمة الدول العربية في جدة، فرغم تبني القمة وتجديدها لدعم القضية الفلسطينية ووقف المجازر ضد الشعب الفلسطيني ووقف تهويد القدس وغيره، إلا إن هذا لم يفت في عضد نتياهو، وكأنه يقول للعالم قراراتكم مجرد حبر على ورق، ونحن ما زلنا نقول لكم إن فلسطين والقدس هي أراض يهودية، لهذا يتمسك في ورقة اليمين الديني.

وقد صرح قائلاً: "هذه الحكومة أي اليمينية المتطرفة سوف تستمر" وفعلاً باتت هي الورقة الوحيدة في يده التي يناور بها كطوق نجاة وصمام أمان له من محاكمته في قضايا الفساد التي وجهت له، لهذا يسعى اليمين الحاكم في إسرائيل لابتزاز نتياهو أكثر ووفقاً لقناة "كان" التابعة لهيئة البث الإسرائيلية الرسمية فإنه "من المتوقع أن توافق الحكومة في الاجتماع على ميزانية حوالي 17 مليون شيكل (66.4 مليون دولار) لتطوير وبناء أنفاق الحائط الغربي من بين أمور أخرى لصالح الكشف عن مكتشفات أثرية والحفاظ عليها وتحسين البنية التحتية في المنطقة"

كما يضغط اليمين الديني على رئيس الحكومة لزيادة موازنة المدارس الدينية التوراتية، وهذا بحد ذاته زيادة في حجم التطرف داخل الكيان وسوف تحصل أحزاب التطرف الديني الصهيوني على ما تريد. مجمل الكلام ثمة عدة رسائل تحملها الطغمة الحاكمة في إسرائيل، من ضمنها ما تقوه به نتياهو حول القدس وأحقية الصهاينة فيها، وما جاء به بن غفير خلال جولته في باحات المسجد الأقصى حيث قال "نحن المسؤولون هنا. يسعدني الصعود إلى جبل الهيكل، المكان الأكثر أهمية للشعب اليهودي" في إشارة إلى الحرم القدسي حسب التسمية اليهودية التوراتية، بهذا تكون الصورة قد وضحت وأصبحت جلية، فهم يريدونها حرباً دينية بكل المقاييس، وقلب الحقائق والإمعان في تهويد المدينة المقدسة بكل السبل والطرق.

لا يوجد في إسرائيل اليوم من يحاسب بن غفير أو يمنعه من اللعب بالنار فرغم تصريحات يأير لبيد رئيس وزراء إسرائيل السابق وزعيم المعارضة الإسرائيلية، قبل فترة، حيث قال: من عهد

بمسؤولية "المسجد الأقصى" لإيتمار ابن غفير، وزير الأمن القومي، يعلم أنه سيؤدي إلى كارثة. فرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يحتاج بشدة إلى دعم اليمين ليبقى يتسيد المشهد السياسي في إسرائيل رغماً عن أنف المعارضة.

القدس العربي، لندن، 2023/5/29

٤٠. نكبة ثانية أو دولة واحدة يقودها فلسطيني

جدعون ليفي

أحد الإنجازات الكبيرة، الذي يمكن لنتنياهو تسجيله على اسمه، هو إزالة حل الدولتين عن الطاولة. إضافة إلى ذلك فإن نتنياهو في سنوات ولايته نجح في إنزال كل القضية الفلسطينية عن جدول الأعمال. ففي البلاد وأيضاً في الخارج لم يعودوا يهتمون بها، باستثناء الضريبة الكلامية على الأقل حتى الآن. بالنسبة لليمين فإن الحديث يدور عن إنجاز كبير، وحسب رأبي بالنسبة لكل شخص آخر، فإن هذا الأمر يجب أن يعتبر تطوراً كارثياً، تجاهله كارثي أكثر.

لا يبقي نتنياهو لنا على المدى البعيد إلا حلين اثنين لا ثالث لهما: نكبة ثانية أو دولة ديمقراطية واحدة بين البحر والنهر. أي حل آخر لن يكون قابلاً للتطبيق، وهو ليس أكثر من وهم مثل سابقه، وهم استهداف إعطاء فترة أخرى من أجل تعميق الاحتلال، ليس لأن هناك الكثير من أجل تعميقه، بل الاحتلال هو عميق بما فيه الكفاية وراسخ وقوي وغير قابل للتراجع عنه. ولكن إذا كان يمكن ترسيخه أكثر، لمزيد الثقة، فلم لا. وإقصاء القضية عن جدول الأعمال على الأقل سيمكن من الإعلان بشكل رسمي عن موت حل الدولتين، بعد عشرات السنين من موته الفعلي.

أراد نتنياهو قمع التحدث عن حل الدولتين وقد نجح في ذلك بشكل كبير. هذا ليس غريباً؛ لأن جميع الأطراف تعرف بشكل جيد أنه لم يتم اقتراح أي حل عميق أساسي منذ أن دخل المستوطنون فندق "بارك" في الخليل. في الأصل بين النهر والبحر لا يوجد أي مكان حقيقي لدولتين قوميتين مع كل خصائص الدول المستقلة وبما في ذلك الجيش. على الأكثر يوجد مكان لدولة إقليمية يهودية قوية ومقابلها دولة فلسطينية دمية، في أفضل الحالات. يجب تقدير من يواصلون النضال من أجل حل الدولتين في أحلامهم وسجلاتهم وجدولهم وخرائطهم، لكن أي قاعدة بيانات لن تغير حقيقة أن الدولة الفلسطينية الحقيقية لن تقام هنا، ودون ذلك لا يمكن أن يكون هنا حل الدولتين.

بسبب قتل هذا الحل فإن نتنياهو يكون قد وضع أمامنا حلين آخرين لا ثالث لهما. الأغلبية الساحقة من الإسرائيليين، بمن فيهم نتنياهو نفسه، تثق باستمرارية الأبارتهايد إلى الأبد. يبدو أن هذا السيناريو

يعتبر في الوقت الحالي السيناريو الأكثر معقولة. ولكن تعزز اليمين المتطرف في إسرائيل وروح نضال الفلسطينيين التي لم تخفت بالكامل، لن يسمح لهذا الوضع بالاستمرار إلى أبد الأبد. الأبارتهايد حل مؤقت، ربما يكون بعيد المدى. فقد مر أكثر من خمسين سنة وربما سيستمر خمسين سنة أخرى، لكن نهايته ستأتي. ولكن كيف؟ هناك سيناريوهان فقط لا ثالث لهما. السيناريو الأول، المفضل لدى اليمين المتطرف، وللأسف ربما تقريباً لدى جميع الإسرائيليين، هو نكبة ثانية. إذا انتهت جميع الخيارات ووقفت إسرائيل في مواجهة خيارات صعبة وهي إما دولة واحدة ديمقراطية للشعبين وطردهم الفلسطينيين من أجل الحفاظ على الدولة اليهودية، فإنه تقريباً أي إسرائيلي يهودي سيفضل الطريقة الثانية. وبما أن حل الدولتين غير وارد فلا يوجد أمامهم أي خيار آخر. من الجيد أن حل الدولتين تمت إزالته عن الأجندة. لأن استمرار الانشغال العقيم به تسبب فقط بالضرر. ها هو حل جاهز على الرف وفي الوقت المناسب سيتم تطبيقه فعلياً. هكذا قام العالم بتعزية نفسه، وهكذا قام اليسار والوسط في إسرائيل بتعزية نفسيهما، وبذلك تجاهلوا مئات آلاف المستوطنين العنيفين والأقوياء سياسياً الذين تسببوا بالضربة القاتلة لهذا الحل. في ضفة خالية من اليهود ربما سيكون لذلك احتمالية ضعيفة، لكن الأمر ليس هكذا في جزء من البلاد الذي أسأدهم المستوطنون. في هذه الأثناء فإن الخمسة ملايين فلسطيني الذين يوجدون بين النهر والبحر سيقفون هنا ولن يذهبوا إلى أي مكان.

سيأتي ذلك اليوم، حتى لو كان يبدو الآن بعيداً جداً، وسيتم توجيه المسدس للرأس: نكبة ثانية، وضمن ذلك طرد "عرب إسرائيل"، أو دولة ديمقراطية واحدة مع رئيس حكومة فلسطيني أو وزير دفاع فلسطيني، جيش مشترك، علمان، نشيدان وطنيان، ولغتان. لأنه لا يوجد أي حل آخر. فما الذي ستختارونه؟

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/5/29

٤١ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/5/25